تهدف هذه المحاضرات إلى تعريف طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تربوي مفهوم الحكم الراشد وباقي المصطلحات اللصيقة به، وأثره في التحكم في دواليب الدولة وتسيير شؤونها] آلية اتخاذ القرار والتشارك فيه وفي مسؤولية ذلك وتبعاته] وأثره الممتد إلى طبيعة النمو الاقتصادي وسبل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامةحيث تكمن أهمية هذا المقياس لتزامنه في ذات الوقت مع ما تمر به معظم الدول العربية من حركات إصلاحية هدفها تحقيق الحكم الرشيد ومحاربة الفساد ذلك أن المجتمعات أصبحت تدرك أن التراجع الاقتصادي والتنموي إنما ناشئ عن الحكم غير الصالح وبالتالي، على المدى القصير، والقدرة على إدامته بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة على المدى الطويل، وماليا، وأخلاقية وتحديد آليات مكافحتها ومحاربتها إن على الصعيد المحلي أو الدولي مع الإشارة بالتفصيل إلى مختلف الممارسات الأخلاقية التي يجب أن تطبع مهنة الممارس النفسي عامة والتربوي في المؤسسات التربويةعبد السلام نعمونالحكم الراشد وأخلاقيات المهنةالسداسي /17 2جامعة قسنطينة 2 وشروطه، وما التزامه من جانب المتخصصين فيها، والممارسين لنشاطها وهذا الميثاق الأخلاقي يعتبر دستورا تعاهديا بين المتخصصين يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال، يترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة، أو مشتغليها،وتعد أخلاقيات المربي والمشتغل بميدان التربية والتعليم سواء كان مربيا مدرسا أو موجه تربويا أو ممارس نفسي تربوي يعمل ضمن مؤسسات التربية الوطنية العامة أو الخاصة من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي، لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها : ويقوم أداء وعلاقاته مع ا الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاما وتوافقا مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين في عمله، ويقومالالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف)المفاهيم الأساسية:المهنةوظيفة تتطلب إعدادا طويلا نسبيا ومتخصصا على مستوى التعليم العالي ويرتبط أعضاؤه بروابط أخلاقية محددة مجموعة من الأعمال ذات الواجبات والمهمات المختلفة، يمارس الأفراد خلالها أدوارا محددة لهم، وفق أهداف مرسومة يعملون من أجل تحقيقها، ويلتزمون أثناء ذلك بمجموعة من القواعد الأخلاقية تحكم سلوكهم المهني عندما يمارسون تلك المهنةهي عمل يدوي تمارسه العامل إما في ورشة يمتلكها هو ، أو في ورشة يمتلكها شخص آخر، أو فيأو خاصةأخلاقيات المهنةالمبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب، والتي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها والتعبير عليها لفظا أو كتابة أو إيماء،مصادر أخلاقيات المهنةالمصدر الدينيبعد الأديان السماوية أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، فإن المعلم خير من المعنف وقال] علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفرواالثقافة العربية الإسلاميةكان موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوافيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنةالتشريعات والقوانين والأنظمةتعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب إليهم التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنهاالعادات والتقاليد والقيميعتبر المجتمع المدني الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبةالأدب التربوي الحديثقد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها]تحديد حاجات الفئة المستهدفة]ترتيبها حسب شدتها ودرجة الحاجها]2 العدالةتوضيح التعليمات والقوانين للجميع) التدريب،3. الاحترام والتقدير)معاملة كل فرد باحترامتشجيع الجهود المتميزةعبد السلام نعمون17 5الحكم الراشد وأخلاقيات المهنةالسناسي /الإنسانيةحسن الإصغاء إلى الآخرينحافظ على سرية المعلوماتاستخدام شبكات التواصل الفعال]5 الاستقامة والنزاهةالتصرف بأمانة وصدق]الثبات في السلوكة الإتقانالتأكد من سلامة المواد والأدوات والأجهزة قبل استخدامهاالإعداد الجيد قبل التنفيذالخصائص الخلقية الواجب توافرها في المربي والممارس النفسي التربويالصدق في القول والعمل يجب على المربي الالتزام بهذا الخلق، وأن يتحلى به في معاملته مع المتعلمين وأولياءأمورهم، ومع زملائه والناس كافة وأن يفي بوعده ويلتزم بمواعيده]الالتزام بدقة المواعيد المتصلة بإجراء الاختبارات وتصحيحها وإعادتها إلى المتعلمينالدقة في التخطيط اليومي للموقف التعليمي التعلمي]تأدية المهمات الموكلة إليه بدقة وفي موعدها المحدد ويمنحه الثقة بالنفس وقوة الإرادة، والقدرة على مواجهة العقبات والمشكلاتمتابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإلى ضبط النفس، وسعة الصدر،وقال صلى الله عليه وسلم علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا].المؤشراتالتغاضي عن بعض الهفوات البسيطة التي تصدر عن الطلبةألا يكون سريع الغضب بل متوازنا في

Summarized by © lakhasly.com

انفعالاته]التواضع تتطلب هذه الخاصية من المربي عدم التعالي والتفاخر وطلب الشهرة والمباهاة، لأنه قدوة صالحة لتلاميذهاوقال الرسول صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أوحى إلى أن تواضعوا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه اللهشرات تقبل النقد البناء من الآخرين الاعتراف بالخطأقال صلى الله عليه وسلم] أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الأمة، فلم يعلمهم بالسوية، فقيرهم مع غنيهم وغنيهممع فقيرهم، حشر يوم القيامة مع الخائنين الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة جمع معلومات كافية عن سلوك المتعلم قبل إصدار الحكم عدم المحاباة والتحيز في معاملة المتعلمين أو تقويم أدائهم)تاريخ ما قبل أخلاقيات المهنة في علم النفس التربوي قد نشأت الحاجة لترسيخ مفاهيم أخلاقيات الممارسة المهنية في علم النفس التربوي مع تنامي الممارسات المهنية والسلوكيات الخاطئة ضمنه، لارتباط الممارسة المهنية وفق المعايير الألى الدوام بجودة الرعاية الصحية.لقد ظهرت قبل العديد من العقود الكثير من الممارسات المهنية ضمن محال علم النفس عامة] تجميع تخصصاته]وعلم النفس التربوي خاصة، أساءت بشكل كبير ومباشر العلم النفس وباقي التخصصات المنبثقة عنه، والممتهنيه وخاصة بالدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا]ولقد دون التاريخ العلمي لتطور علم النفس الكثير من التحارب السرية والخادعة ذات النتائج الصادمة والتي] يزال يتردد وصدى نتائجها الرهيبة التي لم يتم تقبلها في وقتها، كما أن التشريعات والأخلاقيات التي أصبح المجتمع العلمي في مجال علم النفس يتمتع بها اليوم لن تسمح بإعادتها أو محاول التفكير في مجرد إعادة ها مرةأخرى لتنافيها مع كرامة الإنسان وحقيقة البحث العلمي النظيف]قام عالم النفس الشهير فيليب زيمباردو وفريقه البحثي بهذه التجربة 1971 هدف فحص سلوك الأشخاص عند وضعهم في أدوار تجسد حالة السجن الحقيقية، قام بتوزيع 24 إلى 26 طالب ممن ينعمون بدرجة جيدة من الصحة النفسية على أدوار داخل السجن بين أدوار سجناء وسجانين كان زيمبار دو يحاول دراسة السلوك الإنساني بشكل تجريبي عندما يتم وضع أعضاء التجربة في مواقف ظرفية السجن مثلا تم تنفيذ هذه التجربة النفسية حينها في قبوا مخصص لمختبرات علم النفس جامعة ستانفورد.د أعيد تصميم هذا المكان ليحاكي هيئة السجن الحقيقية وكان مخطط لهذه التجربة أن تستمر لمدة أسبوعين على الأقل ولكنها لم تدم سوى 05 أيام بسبب النتائج الكارثية التي آلت إليها التجربة حيث تجسد الطلاب ممن هم في دور حراس السجن دور الحرس المتشدد بل تحولت سلوكياتهم فجأة لتكون سلوكيات قمعية عدوانية بطئت بقوةعبد السلام نعمون الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة السداسي /جامعة قسنطينة 2وبعنف أولئك الطلاب الذين يجسدون دور السجناءأ في المقابل تشكلت لدى السجناء سلوكيات خنوع وقلقوتشكلت هوية مكتبة وظهرت العديد من السلوكيات السلبيةونمى لدى أبطال التجربة شكل ما من الانفصال عن الواقع وواقعهم الحقيقي، وتحسد لديهم نوع من أنواع الضلالات الواقعية، وقادهم إلى سلوكيات وحشية وعدوانيةتجارب تعبيرات الوجه 1924 طور كارني لانديس المتخرج في قسم علم النفس من جامعة مينيسونا عام 1924 تجربة لتحديد ما إذا كانت المشاعر المختلفة تصنع تعبيرات وجه خاصة،الإثارة رد فعل قوي، وكان لانديس يُصور رد فعل كل شخص وشاهدوا أفلاما جنسية، ووضعوا أياديهم في دلاء بها ضفادع وفي النهاية عرض على المشاركين فأر حي، وعلى الرغم من أن كل المشاركين استوحشوا الفكرة إلا أن ثلثهم قد نفذها وما جعل الموقف أسوأ هو أن معظم المشاركين لم يعرفوا كيفية تنفيذ هذه العملية بطريقة رحيمة وأجبرت الحيوانات على الشعور بمعاناة هائلة وقام لانديس بالتقاط السكين وقطع رأس الحيواناتالتي رفض ثلث المشاركين قطع رؤوسهافي الأخير لم تثبت الدراسة أن للبشر مجموعة مشتركة من تعبيرات الوجه الفريدة،تجربة ديفيد رايمر 1965 ديفيد رايمر طفل كندي ولد عام 1965 وبعد ثمانية أشهر من ولادته عمل عملية حتان بسيطة ولكنه وفي أثناء العملية احترق قضيبه وذلك بسبب استخدام الأطباء إبرة الكي الكهربائية بدلا من مشرط الجراحة العادي هنا قرر والداه زيارة عالم النفس جون مافي الذي اقترح على الفور عملية تغير جنس من ذكر إلى أنثى وكانت نوايا الطبيب الحقيقية هنا هي إجراء تجربة وإثبات أن الهوية الجنسية تتحدد بالتنشئة وليس بالطبيعة وقرر استخدام ديفيد ليكون دراسة حالة خاصة من أجل منفعته الأنانية وتمت فعلا عملية تحويل الجنس وتحول ديفيد إلى بريندا اعتبر الدكتور ماني التجربة ناجحة ولم يتطرق أبدا للآثار السلبية الجراحة بريندا التي كانت تتصرف على نحوذكوري، الأمر الذي أحدث هزة مدمرة في الأسرة، وأصيب أخوها باكتئاب حاداًوعندما بلغت بريندا الرابعة عشر قرر والداها إخبارها بنوعها الحقيقي، هنا قررت أن تصبح ديفيد ثانا و اول الإستروجين وأعادت تركيب عضو ذكري مرة أخرى، وأخيرا انتحر ديفيد في الثامنة والثلاثين من ه نتيجة لتوابع هذه التجربة غير الأخلاقية في منطلقاتها] ومدحت طلاقة حديث نصف الأطفال بينما قللت من النصف الآخر عند كل خطأ في النطق وأخبرتهم أنهم متلعثمون]عاني الكثير من الأطفال الذين تلقوا تعليقات سلبية في التجربة من آثار نفسية سلبية وظل لدى بعضهم مشاكل في الحديث على مدار حياتهم اعتذرت جامعة آيوا علنا على دراسة الوحش في عام 2001.تجربة العلاج الايجابي السلمي:هذه الدراسة أجريت في عام 1939 22 طفلا يتيما و 10 أطفال

Summarized by © lakhasly.com

معهم التعتعة التلعثم بالكلام 00000 الأطفال إلى مجموعتين، مجموعة يوجد فيها معالج كلام، والذي أجرى علاج إيجابي من خلال مدح تقدم الأطفال والإشادة بهم عند التحدث بشكل صحيح، والمجموعة الثانية، يوجد فيها معالج كلام كان يوبخ الأطفال على أيأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تلقوا ردود فعل سلبية تأثرت صحتهم النفسية بشكل كبير ليس هذا 000000 الكشف لاحقا أن بعض الأطفال لم يتأثروا أو يتقدموا خطوة في معالجة مشاكل النطق بعد التجربة، ومنح سنة منهم مبلغ حوالي مليون دولار بسبب الضرر العاطفي الذي أصابهم خلال الدراسة التي كانت مدتها سنة أشهر.تجربة طوبي لا مادريدالسداسي /17 1010كاليفورنيا، وأفسدت الدراسة حياة العديد من الأشخاص حيث أن 90 سائة منهم أصاب نوبات من المرض العقلي أحد المشاركين كان يدعى فقر من السطح لينهي حياته بعد ست سنوات من التحاقه ضمن هذه الدراسة إنهاء التجربة التي حملت اسمه Tony LaMadrid في اليوم التالي لانتحارهظهور الميثاق الأخلاقي لمهنة الممارس ضمن اختصاص علم النفس وعلم النفس التربويلقد بدأت العديد من الدول المتقدمة في مواثيقها الأخلاقية الضابطة للممارسة المهنية في علم النفس وعلم النفس التربوي ضمن منظماتها العلمية، من ذلك جمعية علم النفس الأمريكية تزامنا مع ما زاد في السنوات الأخيرة حديث عن أخلاقيات علم النفس عامة وعلم النفس التربوي خاصة في الغرب وضرورة ترشيد الممارسات المهنية لمنتسبي هذا الحفل،أما في العالم العربي فلم تظهر سوى منظمة علمية وحيدة في بدايات سنة 1995 كانت ضمن دولة مصر سميت رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية حيث يشار اليها به اختصار رابطة الاعماليةالتوصيف المشترك الأخلاقيات المهنة في علم النفس عربيا ودوليا :مبادئ عامةالأخصائي النفسي يكون مظهره العام معتدلا، بعيدا عن المظهرية والإبهار، محترما في مظهره، ملتزما بحميد السلوك والآداب.يلتزم ال النفسي بصالح العميل ورفاهيته، ويتحاشى كل ما يتسبب بصورة مباشرة أو غير مباشرة،الإضرار به]004 الأخصائي النفسي إلى إفادة المجتمع، الأخصائي النفسي أن يكون متحررا من كل أشكال وأنواعII ومراعاة الصالح العام والشرائع السماوية، والدستور، والقانون التعصب الديني أو الطائفي، وأشكال التعصب الأخرى؛ أو اللون

Summarized by © lakhasly.com